

جمهرة الأمثال

وبها يتحاجزون فيما بينهم .

ثم نهضنا إلى مجلس الأوس والخزرج فما برحنا حتى بايعوا رسول الله ﷺ وكانوا صدقا صبرا .

1932 - قولهم لا ترضى شائنة إلا بجزرة .

قال المبرد تأويل ذلك أن الشائنة لا ترضى فيمن أبغضته إلا بالاستئصال وأصل ذلك أن السيف الجراز هو الذي لا يبقى من الضريبة شيئا والجروز هو الذي إذا قعد على زاد أفناه ومن هذا أرض جرز وأرضون أجزاز إذا كانت لا تنبت شيئا وتأويل ذلك أنها تأكل نبتها .

وفي القرآن الكريم (نسوق الماء إلى الأرض الجرز) .

وجميع ذلك يرجع إلى الاستئصال .

1933 - قولهم لا تبل في قليب شربت منه .

حكاه ثعلب قال ومعناه لا تدم من أسدى إليك معروفا .

1934 - قولهم لا ينام ولا ينيم .

قال الأصمعي ينيم يكون منه ما يرفع السهر فينام معه فكأنه أتى بالنوم .

وقال غيره إنه يأتي بسرور ينام معه